



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 8-2 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية السابعة عشرة
روما، 18-22 فبراير/شباط 2019
إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- المقدمة 1-3
- ثانياً- معلومات أساسية 4-9
- ثالثاً- الخطوات المتخذة من أجل وضع الصيغة النهائية للتقرير 10-17
- رابعاً- التوجيهات المطلوبة 18

المرفق الأول: قائمة بالبلدان التي قدّمت تقارير بغرض إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم



CGRFA 17

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - المقدمة

1- رحّبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية السادسة عشرة، بمشروع التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير). ودعت البلدان التي لم تبادر بعد إلى تعيين جهات اتصال وطنية، إلى القيام بذلك وإلى تقديم تقاريرها القطرية قبل 30 يونيو/حزيران 2017 وشجّعت البلدان التي سبق وأن رفعت تقريراً قطرياً على تقديم نسخة منقّحة¹.

2- وطلبت الهيئة إلى المنظمة إعداد مشروع تقرير منقّح عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (مشروع التقرير المنقّح) مع مراعاة المعلومات المضنّنة في التقارير القطرية ودراسات المعلومات الأساسية المواضيعية والمعلومات التي أتاحتها المنظمات الدولية، فضلاً عن تعليقات وتوصيات الهيئة ومجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المنبثقة عنها والمعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل). ودعت البلدان أيضاً إلى إبداء ملاحظاتها على مشروع التقرير المنقّح وطلبت كذلك من لجنة مصايد الأسماك وأجهزتها الفرعية، بحسب الاقتضاء، استعراض مشروع التقرير المنقّح وإبداء مساهمتها بشأنه.² وطلبت الهيئة من مجموعة العمل استعراض مشروع التقرير المنقّح في ضوء كل التعليقات والمساهمات المتوافرة.³

3- تقدّم هذه الوثيقة معلومات محدّثة عن عملية متابعة طلبات الهيئة وتبيّن حالة إعداد التقرير. وترد نسخة معروضة للتدقيق للتقرير في الوثيقة المعنونة حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم - النسخة المعروضة للتدقيق⁴.

ثانياً - معلومات أساسية

4- وافقت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، على أن تحسّن جمع المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية وتشاركها مسألة تحظى بأولوية قصوى، وأدرجت إعداد التقرير في برنامج عملها المتعدد السنوات⁵. ونظرت الهيئة، في دورتيها العاديتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة، في نطاق التقرير وقرّرت في دورتها التالية أن "نطاق التقرير يتمثل في الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية ضمن حدود الولاية الوطنية. ودُعيت البلدان أيضاً إلى تقديم قائمة بأنواع الموارد الوراثية المائية الهامة وطنياً من المصايد الطبيعية ضمن حدود الولاية الوطنية"⁶.

5- ووافقت الهيئة أيضاً، في دورتها العادية الرابعة عشرة، على بنية التقرير⁷ وطلبت من المنظمة تعديل مشروع الخطوط التوجيهية بشأن إعداد التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وخفض عدد

¹ الفقرة 39 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1.

² الفقرة 40 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

³ الفقرة 41 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

⁴ الوثيقة CGRFA-17/19/8.2/Inf.1.

⁵ الفقرتان 60 و 61 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

⁶ الفقرة 76 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

⁷ المرفق حاء بالوثيقة CGRFA-14/13/Report.

الدراسات المواضيعية الأساسية المقترحة بترتيبها بحسب الأولوية تماشياً مع النطاق المتفق عليه والتركيز على مسألة التنوع الوراثي الأساسية.⁸

6- وأقرت الهيئة، في دورتها العادية الخامسة عشرة، جدولاً زمنياً منقحاً لإعداد التقرير وقائمة إرشادية بالدراسات الأساسية المواضيعية وتقديرات بالتكاليف، ودعت البلدان إلى إعداد تقارير قطرية بهدف إعداد التقرير بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين. ووافقت الهيئة أيضاً على إنشاء مجموعة عمل فنية استشارية متخصصة (مجموعة العمل) لكي تأخذ على عاتقها بالتحديد مهمة توجيه عمليتي إعداد التقرير واستعراضه.⁹

7- واستعرضت مجموعة العمل، في دورتها الأولى التي انعقدت خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 22 يونيو/حزيران 2016، النسخة الأولى من مشروع التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. وأشارت إلى أنه تحليل أولي يستند إلى مجموعة محدودة من التقارير القطرية، وإلى أن هناك حاجة إلى عدد أكبر من التقارير القطرية من أجل وضع الصيغة النهائية للتقرير، وتقدمت بتعليقات مفصلة وتوصيات بشأن وضع الصيغة النهائية للتقرير.¹⁰

8- ولذلك دعت الهيئة، خلال دورتها العادية السادسة عشرة، البلدان التي لم تقدم بعد تقاريرها القطرية إلى القيام بذلك، بما في ذلك تقديم نسخ محدثة، بحلول 30 يونيو/حزيران 2017. وبحلول هذا الموعد، تم تلقي 92 من التقارير القطرية المصادق عليها رسمياً على النحو الوارد في المرفق الأول. والأهم من ذلك أن مشروع التقرير المنقح يشتمل على بيانات واردة من البلدان الإحدى عشرة الرائدة في إنتاج تربية الأحياء المائية والتي تمثل أكثر من 96 في المائة من إنتاج تربية الأحياء المائية عالمياً.

ثالثاً- الخطوات المتخذة من أجل وضع الصيغة النهائية للتقرير

المشاورات

9- نظرت مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك (مجموعة العمل التابعة للجنة مصايد الأسماك) في النسخة الأولى من مشروع التقرير خلال اجتماعها الثاني الذي انعقد من 19 إلى 20 أكتوبر/تشرين الأول 2017، وأقرت التوصيات الصادرة عن مجموعة العمل التابعة للهيئة خلال دورتها الأولى.¹¹

10- وقد رحبت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة التي انعقدت من 24 إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول 2017 بالتقرير الذي سيصدر قريباً والذي، على النحو الذي أشارت إليه

⁸ الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

⁹ الفقرة 63 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

¹⁰ الفقرات 8-14 من الوثيقة CGRFA-16/17/10.

¹¹ الصفحات 1-3 من الوثيقة CGRFA-17/19/8.2/Inf.4.

المجموعة الفرعية، سيسهل عملية تحديد التحديات والفرص المرتبطة بتنمية الموارد الوراثية المائية وإدارتها وصونها. وأشار عدة أعضاء إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى زيادة القدرات البشرية والمالية من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية وإدارتها بغرض إعداد التقرير.¹²

11- وقد تم إعداد مشروع التقرير المنقح استنادًا إلى تحليل التقارير القطرية البالغ عددها 92 تقريرًا وقد أصبح متاحًا على الموقع الإلكتروني للمنظمة في 13 آذار/مارس 2018. ودعت المنظمة، استجابةً منها لطلب الهيئة، الأعضاء والمراقبين في الهيئة في مطلع مارس/آذار 2018، من خلال رسالة دورية موجهة إلى الدول، إلى تقديم تعليقاتها على مشروع التقرير المنقح بحلول 31 مايو/أيار 2018.

12- ونظرًا إلى عدم إتاحة النسخة المنقحة من مشروع التقرير لدورتي مجموعة العمل التابعة للجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في أكتوبر/تشرين الأول 2017، التُمتت تعليقات الأعضاء في هذين الجهازين في مارس/آذار - أبريل/نيسان 2018 بشكل خطي.

13- واستجابةً لطلب الهيئة الداعي أيضًا إلى الحصول على معلومات ذات صلة من المنظمات الدولية، وضعت المنظمة استمارة مسح بسيطة تلتمس فيها من المنظمات الدولية معلومات حول الموارد الوراثية المائية، تم توزيعها على المنظمات المعنية في مختلف أنحاء العالم. وردّت ست منظمات على هذا المسح، وهي: منظمة مصايد أسماك بحيرة فكتوريا وهيئة نهر الميكونغ وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ ومركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا وجماعة المحيط الهادئ والمركز العالمي للأسماك.

14- واستعرضت مجموعة العمل التابعة للهيئة مشروع التقرير المنقح خلال دورتها الثانية التي انعقدت من 23 إلى 25 أبريل/نيسان 2018 وقدمت التوصيات من أجل تحسينه:

- سلّطت مجموعة العمل الضوء على أهمية الصون في الموقع الطبيعي وخارجه، ولا سيما في بنوك الجينات الحية، ولكنها أشارت إلى أهمية المحافظة على مستويات مناسبة من التنوع الوراثي في خطط الصون للتقليل، على سبيل المثال، من التكاثر الداخلي.
- وناقشت مجموعة العمل أساليب الصون المستخدمة من أجل تعزيز الأرصد، وأشارت إلى أهمية التقليل من الانتقاء بالنسبة إلى ظروف المزرعة للوقاية من الآثار السلبية المحتملة على مجموعة الأنواع البرية. وطلبت التطرق إلى هذه المواضيع في التقرير ورسائلها الأساسية.
- وأشارت مجموعة العمل إلى ضرورة أن يتضمن التقرير إيضاحات بشأن مفهومي الصون في الموقع الطبيعي وخارجه، خاصة في ما يتعلق بالصون في الموقع الطبيعي في المزرعة ومن خلال تعزيز الأرصد. وأشارت مجموعة العمل أيضًا إلى التحديات التي يواجهها بعض البلدان في تنفيذ برامج الصون في الموقع الطبيعي

¹² الفقرتان 46-47 من الوثيقة CGRFA-17/19/8.2/Inf.3.

- وخارجه، وأوصت بأن تطلب الهيئة من المنظمة تقديم الدعم إلى البلدان، بناء على طلبها ورهنًا بتوافر الموارد المالية، من خلال نقل التكنولوجيا وتنمية القدرات.
- وأحاطت مجموعة العمل علماً بأهمية المؤلفات العلمية المفتوحة المصدر والتي يستعرضها الأقران باعتبارها آلية فعالة من حيث التكلفة لتبادل المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية في ما بين أصحاب المصلحة. وأوصت مجموعة العمل بأن يتضمن التقرير معلومات عن الشبكات التي تعالج مسألة الموارد الوراثية المائية، مثل الشبكة الدولية لعلم الوراثة في تربية الأحياء المائية والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.
 - وأوصت مجموعة العمل بدراسة أثر الاتفاقات الدولية على أصحاب المصلحة بشكل وافٍ، إما في شكل نص أو جدول، على غرار الجدول 9-6 الموجود حالياً.
 - وأوصت مجموعة العمل بأن تستعرض المنظمة مشروع التقرير المنقح لضمان الوضوح والدقة فيه. وأوصت، بشكل أكثر تحديداً، بما يلي:
- (أ) توحيد المصطلحات المستخدمة في كل أجزاء التقرير والتقيد بالتعاريف الموضوعية، حيثما وجدت؛
- (ب) معالجة المشاكل اللغوية من خلال تحرير النص وتصحيحه؛
- (ج) وتوحيد الفئات الوصفية في كل أجزاء التقرير؛
- (د) وتوخي الدقة في النص والأرقام وعناوين الجداول ومواءمتها مع محتوياتها ومع التقارير القطرية الأصلية؛
- (هـ) وإسناد النتائج بشكل صحيح إلى الأنواع المستزرعة أو الأقارب البرية أو الموارد الوراثية المائية الأوسع.¹³

15- وقد تم إدراج هذه التوصيات إلى جانب التعقيبات التي قدّمها الأعضاء في الهيئة والمنظمات الدولية والأعضاء في مجموعة العمل التابعة للجنة مصايد الأسماك، في نسخة جديدة من مشروع التقرير التي تم عرضها على لجنة مصايد الأسماك خلال دورتها الثالثة والثلاثين كوثيقة معلومات أساسية.¹⁴ ورُحبت اللجنة بمشروع التقرير وأوصت بوضعه في صيغته النهائية من قِبَل الأمانة وتوزيعه على نطاق واسع. وتوجّهت اللجنة بالشكر إلى مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك ومجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على عملهما من أجل إعداد التقرير. وأوصت اللجنة أيضاً بأن تقوم المنظمة بتطوير نظام عالمي للمعلومات بما يشمل سجلاً بالأنواع لرصد حالة الموارد الوراثية المائية الهامة لتربية الأحياء المائية وتقييمها.¹⁵

¹³ الفقرات 17-21 من الوثيقة CGRFA-17/19/8.1.

¹⁴ الوثيقة COFI/2018/SBD.7

¹⁵ الفقرتان 38 و39 من الوثيقة CGRFA-17/19/8.2/Inf.2.

16- وقد أدرجت تعقيبات أخرى وردت من جهات، من بينها أمانة الهيئة وأعضاء مجموعة العمل التابعة للجنة مصايد الأسماك، في نسخة نهائية للوثيقة من أجل إعداد الوثيقة المعنونة حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم - النسخة المعروضة للتدقيق.¹⁶

الدراسات المواضيعية الأساسية

17- أقرت الهيئة، في دورتها العادية الخامسة عشرة، قائمة إرشادية بالدراسات المواضيعية الأساسية لمعالجة جوانب محددة من التقرير.¹⁷ وتم استعراض هذه الدراسات المواضيعية وتحريها وإتاحتها لكي تعيد مجموعة العمل التابعة للجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية النظر فيها.¹⁸ وأدرجت مواد مختارة من هذه الدراسات في الأقسام ذات الصلة من مشروع التقرير المنقح. وتتضمن هذه الدراسات، إلى جانب التقارير القطرية، معلومات عن الموارد الوراثية المائية وعن عدد الأنواع المائية للأغذية والزراعة التي لم يسبق للمنظمة أن أحيطت علماً بها.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

18- وقد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- الإقرار بالتقدم المحرز في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.
- والأخذ علماً بالنسخة الأخيرة للتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وإبداء تعليقات بشأن النتائج الرئيسية المعروضة.
- والطلب من المنظمة وضع الصيغة النهائية من التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم والملخص الموجز منه وإصدارهما في عام 2019.
- والتوصية بتوزيع التقرير والملخص الموجز على نطاق واسع.

¹⁶ الوثيقة CGRFA-17/19/8.2/Inf.1.

¹⁷ الفقرة 60 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

¹⁸ <http://www.fao.org/aquatic-genetic-resources/background/sow/background-studies/ar>

المرفق الأول
قائمة بالبلدان التي قدمت تقارير بغرض إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة
في العالم¹⁹

أفريقيا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	آسيا	أوروبا	أمريكا الشمالية	أوسيانيا
الجزائر	الأرجنتين	أرمينيا	بلجيكا	كندا	أستراليا
بنن	بليز	بنغلاديش	بلغاريا	الولايات المتحدة	فيجي
بوركينافاسو	البرازيل	بوتان	كرواتيا	الأمريكية	كيريباتي بالاو
بوروندي	شيلي	كمبوديا	تشيكيا		ساموا
كابو فيردي	كولومبيا	الصين	الدانمرك		تونغا
الكاميرون	كوستاريكا	قبرص	إستونيا		فانواتو
تشاد	كوبا	جورجيا	فنلندا		
جمهورية الكونغو	الجمهورية الدومينيكية	الهند	ألمانيا		
الديمقراطية	إكوادور	إندونيسيا	هنغاريا		
جيبوتي	السلفادور	جمهورية إيران الإسلامية	لاتفيا		
جمهورية مصر العربية	غواتيمالا	العراق	هولندا		
غانا	هندوراس	اليابان	النرويج		
كينيا	المكسيك	كازاخستان	بولندا		
مدغشقر	نيكاراغوا	جمهورية لاو الديمقراطية	رومانيا		
ملاوي	بنما	الشعبية	سلوفينيا		
المغرب	باراغواي	ماليزيا	السويد		
موزامبيق	بيرو	الفلبين	أوكرانيا		
النيجر	جمهورية فنزويلا	جمهورية كوريا			
نيجيريا	البوليفارية	سري لانكا			
السنغال		تايلند			
سيراليون		تركيا			
جنوب أفريقيا		فييت نام			
السودان					
توغو					
تونس					
أوغندا					
جمهورية تنزانيا المتحدة					
زامبيا					

¹⁹ تصنيف البلدان ضمن أقاليم وفقاً لتحليل المنظمة للإحصاءات المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. يمكن الاطلاع على التفاصيل المتعلقة بالبلدان والأقاليم المدرجة في كل إقليم جغرافي لأغراض إحصاءات المنظمة على الصفحة التالية: الأمم المتحدة 2014. الأقاليم (القارية) الجغرافية الكبرى، والمناطق الجغرافية دون الإقليمية، والتجمعات الاقتصادية وسائر التجمعات المختارة. <https://unstats.un.org/unsd/methodology/m49/>.